

الإجابة على أسئلة برنامج مناسك الحج (٨٣٤١) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

انجيبوا على ما يتيسر من الاسئلة المتعلقة باحكام الحج او من المسائل التي مرت علينا هذا يقول من كان مسافرا وصل خلف امام مقىما الظهر فاتم ويريد ان يكمل فهل له ان يفصل العصر؟ نعم - 00:00:00

تقدـم ان السـنة فيـ من اهـتم بـمـقـيم انه يـصـلي صـلاـة المـقـيم. فـاـذا كان جـامـعاـ الـظـهـرـ وـالـعـصـرـ فـاـنه يـصـلي العـصـرـ بـعـدـ مـقـصـورـةـ وـلـاـ يـضـرـهـ اـنـهـ اـتـمـ صـلاـةـ الـظـهـرـ . يقول هذا الاخ يقول لو اورد احدهم على انكار الرواية في التسمية ثلاثة. ان التسمية ثلاثة ذكرت في اذكار - 00:00:24

الـصـبـاحـ وـالـمـسـاءـ بـسـمـ اللـهـ الـذـيـ لـاـ يـضـرـ مـعـ اـسـمـهـ اـلـخـرـهـ. وـجـوابـهـ اـنـ التـسـمـيـةـ التـيـ ذـكـرـتـ فـيـ اـذـكـارـ الصـبـاحـ الصـبـاحـ تـرـادـ مـنـهـ الـاـسـتـعـادـةـ. فـاـصـلـ التـسـمـيـةـ هـيـ لـاجـ طـلـبـ - 00:01:14

وـاـمـاـ فـيـ هـذـاـ الذـكـرـ فـيـ قـوـلـهـ بـسـمـ اللـهـ الـذـيـ لـاـ يـضـرـ مـعـ اـسـمـهـ شـيـءـ فـيـ الـارـضـ وـلـاـ فـيـ السـمـاءـ فـالـمـقصـودـ بـهـ الـحـمـاـيـةـ وـالـوـقـاـيـةـ فـهـيـ غـيـرـ فـيـ ذـكـرـ الـاـصـلـ فـلـاـ يـوـرـدـ عـلـيـهـ هـذـاـ الـاـيـرـادـ. يـقـولـ هـلـ يـكـبـرـ اـذـاـ دـخـلـ عـلـىـ ذـيـ سـلـطـانـ يـعـظـمـ - 00:01:34
فـيـ قـلـبـهـ اـيـ بـمـاـ تـقـدـمـ عـنـدـنـاـ مـنـ ذـكـرـ التـكـبـيرـ نـعـمـ جـائـزـ تعـظـيمـاـ لـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـتـذـكـرـاـ بـاـنـ كـلـ كـبـيرـ فـالـلـهـ اـكـبـرـ مـنـهـ. وـهـوـ مـنـدـرـجـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـرـبـكـ - 00:01:54

وـهـوـ مـنـدـرـجـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـرـبـكـ فـكـبـرـ اـيـ عـظـمـهـ فـيـ مـاـ يـكـونـ فـيـهـ اـعـلـىـ تـعـظـيمـاـ وـمـنـهـ هـذـاـ الذـيـ ذـكـرـهـ السـائـلـ يـقـولـ هـلـ يـلـزـمـ المـحرـمـ اـنـ يـغـلـقـ اـنـفـهـ عـنـ شـمـ رـائـحةـ طـيـبـ؟ جـوابـ هـاـ؟ حـسـبـ ماـ قـرـنـاهـ لـاـ يـلـزـمـهـ لـاـنـهـ لـاـ يـتـعـمـدـ - 00:02:14
فـاـذـاـ مـرـ فـيـ مـكـانـ مـطـيـبـ اوـ نـحـوـ ذـكـرـ هـوـ لـمـ يـقـصـدـ هـمـةـ الـطـيـبـ لـكـنـ عـرـظـ لـهـ. يـقـولـ مـنـ اـحـرـمـ بـدـوـنـ طـهـارـةـ؟ فـهـلـ عـلـيـهـ شـيـءـ؟ لـمـاـذـاـ يـحـرـمـ بـدـوـنـ طـهـارـةـ مـوـ بـكـذـاـ السـؤـالـ - 00:02:40

اـلـاـنـ اـنـ عـلـمـتـ اـنـهـ المـحرـمـ عـنـ جـمـهـورـ الـعـلـمـاءـ مـنـهـمـ الـائـمـةـ الـاـرـبـعـةـ اـذـاـ اـرـادـ اـنـ يـطـوـفـ يـجـبـ اـنـ يـكـونـ عـلـىـ طـهـارـةـ وـاـنـ اـخـتـلـفـوـاـ هـلـ هـيـ شـرـطـ اـمـ لـاـ؟ فـالـحـنـفـيـةـ لـاـ يـرـوـنـهاـ شـرـطـاـ لـكـنـ الـكـلـامـ عـلـىـ اـنـكـ تـعـرـفـ اـلـاـنـ اـنـ الـاـنـسـانـ - 00:02:53
اـذـاـ اـرـادـ اـنـ يـطـوـفـ يـجـبـ اـنـ يـكـونـ عـلـىـ طـهـارـةـ. فـاـنـ اـنـقـضـتـ حـالـ طـهـارـةـ حـالـ طـوـافـ فـاـنـ كـانـ الـمـكـانـ مـزـدـحـاماـ وـيـشـقـ عـلـيـهـ اـتـمـ كـمـاـ فـعـلـتـ عـائـشـةـ لـمـاـ اـمـرـتـ الـمـرـأـةـ وـاـنـ كـانـ لـاـ يـشـكـ كـمـعـتـمـرـ فـيـ سـاعـةـ وـمـؤـخرـ طـوـافـ اـفـاضـةـ وـوـدـاعـ حـتـىـ خـفـ النـاسـ فـهـذـاـ - 00:03:13
يـذـهـبـ وـيـتوـضـأـ. وـلـاـ يـغـرـنـكـ مـاـ صـارـ عـلـيـهـ الـاـمـرـ مـنـ تـخـفـيفـ هـذـاـ الشـيـءـ. فـلـوـ رـأـيـتـ مـاـ فـيـ فـتـاوـىـ الشـيـخـ اـبـنـ باـزـ وـالـلـجـنـةـ الدـائـمـةـ قـدـيـمـاـ فـيـ اـحـکـامـ رـتـبـوـهـاـ عـلـىـ حـاجـ تـرـكـ الطـهـارـةـ فـيـ - 00:03:33

الـطـوـافـ وـفـعـلـ بـعـدـ مـاـ فـعـلـ مـنـ اـحـکـامـ الـحجـ لـامـسـكـ رـأـسـكـ عـجـباـ. لـاـنـ التـسـاهـلـ فـيـ هـذـهـ الـاـحـکـامـ يـؤـدـيـ اـلـىـ التـهـاـوـنـ فـيـ اـحـکـامـ الـحجـ وـهـذـاـ هـوـ الذـيـ صـارـ بـاـخـرـهـ. وـقـدـ جـاءـ فـيـ بـعـضـ الـاـثـارـ اـنـ الـحجـ يـكـونـ فـيـ اـخـرـ الزـمـانـ سـيـاحـةـ. وـكـنـاـ نـظـنـ اـنـ مـعـنـىـ هـذـاـ - 00:03:53
الـحـدـيـثـ اـنـهـ التـوـسـعـةـ عـلـىـ النـاسـ حـتـىـ يـكـونـ مـيـسـرـاـ عـلـيـهـ. ثـمـ صـرـنـاـ نـرـىـ تـقـطـيـفـ اـحـکـامـ الـحجـ. فـكـلـ حـکـمـ يـقـطـعـ مـنـهـ شـيـءـ بـدـعـوـيـ التـيـسـيرـ. وـاعـظـمـ التـيـسـيرـ مـاـ اـخـتـارـهـ اـيـسـرـ الـخـلـقـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:04:13
وـلـاـ سـيـماـ فـيـ حـقـ طـلـابـ الـعـلـمـ فـبـقـدـرـ مـاـ يـسـتـطـعـ يـلـزـمـ هـدـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـيـتـأـكـدـ هـذـاـ فـيـ حـقـ مـنـ يـحـجـ فـرـضـ الـاسـلامـ فـهـذـاـ يـلـازـمـ الـمـأ~مـوـرـ بـهـ وـلـاـ يـتـهـاـوـنـ فـيـهـ - 00:04:33

يقول هذا يقال ذكر صاحب الزاد رحمة الله وما ابينا من حي فهو كميته واجمل وش يقصد الاخ هذا اي يقصد مسألة الطريدة الذي ذبح منها المحرم قطع منها المحرم للجهة. لو اكمله وجد الجواب وش هو الجواب - 00:04:50

ايه وهو في الزايد ما هو فزاع وش قال في الروض؟ ها غير مسك وفارته والطريدة. قال كما سيأتي في كتاب الصيد. ولم يأتي بها ولكنه اظنه ما ذكرت طريدة الفار والمسمك لكن في كتب المطولات الحنابلة يذكرون الطريدة يعني ما يراد حبسه كجمل - 00:05:22 او غزال يطلب فاذا قطع منه شيء كان مستثنى من التحرير. على ان هذه الجملة هذا اخونا ما حفظ البلوغ وجد باب المياه في حديث ابي واقد الليل وهو الحديث الاخير منه اظن من باب المياه - 00:05:49

منه حديث ابي واقد الليثي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ابين من الحي ايش؟ فهو كميته. ولفظ النبي وسلم افضل من صاحب الزيادة الله يهديك يقول رجل معتاد ان يقص اظفاره باسنانه. وهو يفعل ذلك ناسيا. ماذا عليه؟ لا شيء عليه. لكن ينبغي ان يتخلص من هذه العادة السيئة. هذه العادة - 00:06:09

سيئة ينبغي له ان يتركها يقول ما حكم الاحرام؟ من غير الميقات المحدد؟ الاحرام من غير الميقات المحدد له حالان الحال الاولى ان يحرم من موضع قبل الميقات. وهذا جائز اجماعا - 00:06:35

ولكن السنة ان يحرم من الميقات. والحال الثانية ان يحرم بعد الميقات. فهذا يجب عليه ان يرجع الى الميقات ويحرم منه. فان مضى ولم يرجع لزمه دم يكون ما كان مشتها بين الفقهاء ولم يثبت في ذلك - 00:07:07

الامر حديث فهل من السنة فعله؟ قد يكون من السنة فعله وقد لا يكون من السنة فعله وقد لا يكون من السنة فعلا كيف قد يكون من السنة فعله - 00:07:49

من الدين المستفيض الذي لم يثبت فيه حديث وثبت فيه العمل. مثل التكبير في ايام العشر. هل فيه حديث؟ الجواب ليس فيه حديث ولكن العمل عليه من عهد الصحابة الى يومنا هذا فيكون سنة ام لا يكون سنة؟ يكون سنة يكون سنة - 00:08:09 فليس الامر على اطلاقه. فالدين ليس هو الفاظ الاحاديث فقط. وهذا من اثار الظاهرية المتأخرة فالدين ينقل بطرق كثيرة من جملتها الاستفاضة وجريان العمل وخاصة الشرائع التي تتكرر ومنها الحج اذا ذكر الفقهاء شيئاً وتواطؤوا عليه فليس من الدين المتبين والعقل المبين ان - 00:08:29

المرء فظلا عن ان يزيشه يعني يذكرون الفقهاء مسألة تجدهم يذكرون مثل خطبة العيد. كم خطبة للعيد اثننتان فالفقهاء في كل مذهب حتى الظاهرية يذكرون الخطيبين فحين اذا جعلت واحدة فهذا امر محدث ولم - 00:08:59

وفيه شيء صحيح وانما غاية ما فيه انما هو مسند عن سعيد ابن مسیب لا يصح. ومنشأ هذا هو الغلط في اخذ العلم فان الغرض في اخذ العلم افسد علوم المتأخرین. وظهر هذا في شرائع الدين حتى صارت الشرائع الظاهرة المعروفة عند الناس قبل - 00:09:21 صارت كأنها من البدع. وهذا واقع في جملة من المسائل التي صار يفتی فيها فمن يفتی وم مقابل هذا ان من الاشياء التي كان مستقرة عند الناس بالتحریر والمنع صارت عند بعض الناس - 00:09:41

من قبيل الجائز كالموسيقى. فالموسيقى نقل الاجماع على حرمتها اكثر من عشرة من المتقدمين فالاجماع منعقد وليس هي من مسألة الغناء. فمسألة الغناء شيء ومسألة الموسيقى شيء. لكن الذي لا يعرف لفظ الحديث الوارد عند البخاري ويفسره كما يريد غلطا في لفظه ومعناه يجعل ان الغناء هو الموسيقى - 00:10:01

واذا اقتنى هذا بهذه عظم البلاء وهو الذي صار عند الناس باخرة الا من رحم الله فليس كل مجتهد يخالف المشهور يكون مریدا الهوا لكن شرطه ان يعرف بالعلم والافتاء والتدریس فاذا صار متائلا قبل منه وفي كلام - 00:10:31

شيخ ابن باز رحمة الله اقوال لم يسبقه بها احد. ومع ذلك لم تقع النكرة في قلوب الناس من قوله. لانه في مقام من صدور هذا عنه وان كان غلطا عند غيره. لكن ان يأتي من لا يعرف ثم يتخير من الاقوال ما يشاء. فهذا بلاء - 00:10:51

واذا كان الحامل على هذا الهوى فهذا بلاء اعظم. واذا كان الحامل على هذا امر مستقبل يعد له فهذا هذا شر عظيم ولن يفلح الماكرون ولا يحق المكر السيء الا باهله - 00:11:11

ايش يقول؟ ما ووجه انتقال ملك الحجرة الى ام المؤمنين عائشة مع كونه ترك النبي صلى الله عليه وسلم لم تقسم. لانها كانت بيتها لها اصل. فبقيت فيها واقتصرت امهات المؤمنين في حجراتهن - 00:11:36

والمعنى ان الملك هنا ليس ثبوت انتقال اليها لكن استقرت فيها وكانت تنسب لعائشة وهي في زمانه صلى الله عليه وسلم كان يقال حجرة عائشة حجرة ام سلامة. فالمعنى ان الاظافرة ثابتة الى عائشة. سواء اريد بالملك المعنى المراد عند الفقهاء اريد به المعنى العام في - 00:11:59

العرب يقول لماذا ختم المصنف بحسبنا الله ونعم الوكيل؟ لما ورد في فضل هذه الكلمة من ختم الامور العظيمة بها التي يخاف العبد مشقتها والكلام في مناسك الحج امر عظيم. فلما - 00:12:19

ختم المصنف الكلام به يقول ما حكم الرمي قبل الزوال؟ اما جمرة العقبة فانه يرمي قبل الزوال. فرمي جمرة العقبة في السنة يكون بعد طلوع الشمس وفي من اذن له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:49 رموا بعد طلوع الفجر لما صلوا الفجر والمفتني به الجواز ان يرميها من الليل. واما الجمار في باقي الايام فانها ترمى بعد زوال الشمس هذا هو الذي ثبت عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يعرف عن احد منهم - 00:13:09

ما هو سالم من المعارضة؟ ومنه في هذا المقام ما يكون وقع لعذر فجعله الناس اصلا وهو ما جاء عن ابن الزبير انتبهت ففي دبروجه المنازعة لكن ان سلمنا ان ابن الزبير رمى قبل الجمار فانه قد ثبت عنه انه رمى بعد - 00:13:29

الجمار فيحمل رمي قبل الجمار على الموسم الذي اجتمع فيه الازارقة واهل الشام مع اهل الحجاز وخشي ابن عمر وغيره ان يقع بين الناس قتال فاجتنب ابن الزبير الاستدامة بهم لان لا يلتحم انصاره مع - 00:13:49

اولئك ويقع قتال بان بكر بالرمي قبل الزوال فرمي تجلبيا للناس شرعا اعظم وهو القتال. لا ان الاصل عنده انه يرمي قبل الزوال بعض الاسئلة بخط دقيق لا يكاد ان يرى - 00:14:09

يقول اشكال علي طريقة حساب المسافة في السفر. فلو ان رجلا خرج من كذا كذا تشكى له عليك تزول هذا الاشكال ان تعرف ان الفقهاء عندهم ان السفر ليس بيتك حد السفر حد بلدك تبدأ تحسب من هناك مو تحسب من وسط الرياض الان لو اردت ان تلف حول الرياض ثمانين - 00:14:40

في داخلها استطاعت ان يكون ذلك لكن ليس هو الحكم الشرعي. الحكم الشرعي لابد من البروز يقول الذي ثبت في حديث ثوبان والاثر الوارد عن اوزان الاقتصار على الاستغفار الا يدل ذلك على انه الحال الاكمل؟ الوارد ما ما ورد في الحديث الاقتصار على الاستغفار ورد في الحديث ايش - 00:15:00

استغفر ثلاثا موب قال استغفر الله ثلاثا. استغفر يعني جاء بالاستغفار ولو كان هو استغفر الله ما احتاج الوليد الى الاوزاعي والاوزاعي لما فسره فسره باقل ما يطلب من العبد. يعني قول استغفر الله. ونحن لما ذكرنا الاكمل ذكرنا ما انتهى - 00:15:26 اليه استغفاره صلى الله عليه وسلم هذى تبي مجهرة يقول رجل حجه بالاتيان بالجماع ولم يتمكن من العودة في العام التالي نظرا للمنع من قبلولي الامر الا بعد خمس سنين فما - 00:15:46

العمل ان يسلك الطريقة الصحيحة. يكتب الى المفتى هذا الامر الواقع ويرفع فيها المفتى الى الجهة المختصة. المقصود بالمنع في غير هذه الاحوال يحتاج اليه وانت تترك الامر ثم تسأل عنه بعد مدة هذا من الغلط وبقاء الاثم على العبد. يجيئنا بعض الناس الان يقولانا - 00:16:14

حجيت قبل خمسة وعشرين سنة ثم يذكر مسألة اين كنت خلال خمسة وعشرين سنة؟ ولذلك الفقهاء ذكرروا ان ما وجب العمل به يجب العلم به قبل ذلك في تعلم احكام الحج واجب على مريدي الحج. ولا يجوز لهم ان يحجوا دون تعلم احكامه. فاذا فعلوا - 00:16:34

قد اتوا بترك تعلم ما يجب عليهم. يقول هل يلبس القميص كما ذكر المؤلف للمحرم المقصود بالقميص الذي ذكر المصنف انه يلبسه اي بان يلقيه عليه لا ان يكون له يدين وجب يدخل فيه يده فيه رأسه وجهه هذا منه عنه وانما المقصود ان يلبسه - 00:16:54

ان يلبسه القاء او غير ذلك من احوال لبسه. على غير صورته المعتادة يقول هل من كتب ينصح بقرانتها على جماعة المسجد في المناسب؟ وفضائل عشر ذي الحجة من افضل الكتب التي جرى العمل على - 00:17:14

كتاب التحقيق والايضاح للشيخ ابن باز رحمه الله هذا كتاب نافع يقرأه على جماعة المسجد ويجهد في ايضاحه الذي يناسب المقام

واما كتب فضائل العشر منفعة كتاب الشيخ عبد الله الفوزان في ذلك. ونحن نستقبل هذه الايام الفاضلة والاعمال الصالحة ينبغي ان

يجهد - 00:17:35

اب في اغتنام عمره بالعمل الصالح فان الله قال والعرس ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق

اتواصوا بالصبر والايام خزائن الاعمال. فمن استودع فيها خيرا حمد الله. ومن استودع فيها غير ذلك فلا يلومن الا نفسه - 00:17:55

واذا فسح للعبد في اجله فادرك اياما فاضلة فينبغي له ان يجهد في الاعمال الصالحة المقربة الى الله سبحانه وتعالى نسأل الله ان

يعيننا جميعا على العمل الصالح وان يتقبل منا اجمعين. وبهذا نكون قد انتهينا من هذا البرنامج هو ان شاء - 00:18:15

يبتدئ يوم السبت الدروس في المسجد الحرام في برنامج تعليم الحجاج حسب الاعلان المنشور وفق الله الجميع والحمد لله اولا

واخرا - 00:18:35